

## الغدير

[205] فقالوا جميعا: يا علي بخ بخ \* وللقوم داء في القلوب دخيل فمن مثل مولانا علي الذي له \* محمد خير المرسلين خليل فيا رافع الاسلام من بعد خفضه \* وناصر دين الله حيث يميل ! يا أسد الله الذي مر بأسه \* لأعدائه مر المذاق وبيل ! ويا من له قلب الحوادث خافق \* ويا من له صعب الأمور ذلول ! نعزيك بالسبط الشهيد فرزوه \* عظيم على أهل السماء جليل دعته إلى كوفان شر عصابة \* عصاة وعن نهج الصواب عدول فلما أتاهم واثقا بعهودهم \* فمالوا وطبع الغادرين يميل وأحقاد بدر أظهروا ثم أشهروا \* كتائب غدر بالطفوف تجول أحاطوا وحطوا بالفرات فلم يكن \* لآل رسول الله منه نهول فلما رأى المولى الحسين ضلالهم \* وقد حان حال لا يكاد يحول فقام إلى أصحابه الغر في الدجا \* يخاطبهم رفقا بهم ويقول ألا فاذهبوا فالليل قد مد سجفه \* ومدت له فوق البسيط ذيول كفيتم ووقيتم بأن تردوا الردى \* فما قصدهم إلا إلي يؤل فقام إليه كل ليث غضنفر \* كريم جواد بالوفاء فعول فضجوا جميعا ثم قالوا: نفوسنا \* فذاك وبذل النفس فيك قليل إذا نحن أسلمناك فردا إلى العدى \* وأنت لنا يوم النجاة سبيل فما عذرنا عند النبي وصنوه \* علي؟ وماذا للبتول نقول؟ فقال: جزيتم كل خير وإنني \* غدا لكم عند الإله وسيل فيادر أصحاب الحسين كأهم \* جبال ولكن في العطاء سيول أسود الوغى غاباتهم أجم الفنا \* لهم في متون الصافنات مقيل كرام لهم بذل النفوس مواهب \* سهام لهم زرق الرماح نصول ليوث لها بيض الصفاح مخالب \* غيوث لها حمر الدماء سيول ثقال على الأعداء في حومة الوغى \* إذا جل خطب في الزمان ثقيل فجالوا جلوا كرب الحسين وجاهدوا \* بعزم له فوق السماك حلول

---